



برامج الوالدية الرامية إلى الحد من العنف ضد الأطفال والنساء:

النشرة الموجزة رقم ٢

كيف تبدو البرامج المفضية إلى
التحول في المنظور الجنساني

شكر وتقدير

تمت كتابة هذه النشرة الموجزة من قبل كيت دويل، بالتعاون مع أليساندرا غويديس (اليونيسف)، وكريستين كولبي ستوارت (اليونيسف)، وكلارا أيمان (مركز Equimundo «إيكويمونديو» للذكورة والعدالة الاجتماعية)، ولينا ديغولو (الشبكة التعاونية للوقاية Prevention Collaborative)، ولوري هايس (الشبكة التعاونية للوقاية Prevention Collaborative)، وروتي ليفتوف (الشبكة التعاونية للوقاية Prevention Collaborative).

تمت مراجعة هذه النشرة أو الإسهام فيها من قبل كل من: غاري باركر وجيوفانا لاورو من مركز Equimundo «إيكويمونديو» للذكورة والعدالة الاجتماعية؛ وتشيمبا راغانان وإيما فيرجسون وفيليسيتي براون وفلوريزا جيناري ومارسي ليفي من اليونيسف؛ وبياتريس أوغوتو ومورين أوتشينغ من منظمة الاستثمار في الأطفال ومجتمعاتهم - أفريقيا (ICS-SP)؛ وكاثيري دوران ودومينيك مايدمنت وريثا نيراتونجا وروينا سينغ وأولواتوبيلوبا أيوديلي من الشبكة التعاونية للوقاية Prevention Collaborative؛ وكاثيري تشادويك (خبيرة استشارية مستقلة). كما قام بتحريرها جيل ميريمان، وقامت على تصميمها شركة بلوسوم Blossom.

تم تمويل هذه النشرة من قبل مؤسسة أوك من خلال منحة مقدمة إلى الشبكة التعاونية للوقاية Prevention Collaborative.

طريقة الاقتباس المقترحة

مكتب اليونيسف العالمي للبحوث - إينوشنتي، والشبكة التعاونية للوقاية Prevention Collaborative، ومركز Equimundo «إيكويمونديو» للذكورة والعدالة الاجتماعية، برامج الوالدية الرامية إلى الحد من العنف ضد الأطفال والنساء. ما أهميتها. النشرة الموجزة رقم 1، اليونيسف - إينوشنتي، فلورنسا، 2023.

الناشر

مكتب اليونيسف العالمي للبحوث - إينوشنتي

Via degli Alfani 58

50121, Florence, Italy

هاتف: (+39) 055 20 330

بريد إلكتروني: innocenti@unicef.org

وسائل التواصل الاجتماعي: @UNICEFInnocenti على فيسبوك وإنستغرام ولينكدإن وتويتر ويوتيوب

بالشراكة مع

الشبكة التعاونية للوقاية Prevention Collaborative

بريد إلكتروني: support@prevention-collaborative.org

وسائل التواصل الاجتماعي: X (تويتر) و فيسبوك و لينكدإن

www.prevention-collaborative.org

مركز Equimundo «إيكويمونديو» للذكورة والعدالة الاجتماعية

1367 Connecticut Avenue NW, Ste 210

Washington, DC 20036

وسائل التواصل الاجتماعي: X (تويتر) و فيسبوك و إنستغرام و لينكدإن

www.equimundo.org

مقدمة



UNICEF ©

تتمتع برامج دعم الوالدين ومقدمي الرعاية بمكانة فريدة تسمح لها بالحد من العنف الأسري - خاصة العنف ضد الأطفال وأمهاتهم ومقدمات الرعاية. ولكلا النوعين من العنف عواقب طويلة الأمد على الصحة البدنية والنفسية للأطفال ونموهم ورفاههم. وفي الحين الذي تحاول فيه قلة قليلة من برامج الوالدية صراحةً إلى الحد من كل من العنف ضد الأطفال والعنف ضد النساء، فإن الأدلة المستجدة تُشير إلى قدرة هذه البرامج على الحد من هذين النوعين من العنف في آنٍ واحد - مما يسלט الضوء على الفرص المتاحة لتعزيز البرامج القائمة.^{1,2}

تم تصميم هذه النشرة للممارسين المختصين الذي يقومون بتنفيذ برامج الوالدية من أجل تزويدهم بالمزيد من المعارف حول الأساس المنطقي للعمل على التقاطعات القائمة بين العنف ضد الأطفال والعنف ضد النساء. كما أنها تُلخص الأبحاث القائمة حول كيفية تقاطع هذين الشكلين من العنف، وعواقبهما، والأدلة المستجدة للبرامج الفعالة. كما تصف دور الأعراف الاجتماعية الجنسانية غير المتكافئة في استدامة العنف، وتشكيل ممارسات الوالدية، والتأثير على فرص الأطفال - وسبب أهمية ذلك أيضاً بالنسبة إلى برامج الوالدية. هذه النشرة الموجزة هي الأولى ضمن سلسلة من النشرات التي تهدف إلى دعم العاملين في هذا المجال في دمج مسألتي الوقاية من العنف ضد الأطفال والعنف ضد النساء، فضلاً عن تعزيز المساواة بين الجنسين، في برامج الوالدية المتوفرة.

الخانة رقم ١. محور تركيز هذه السلسلة: برامج الوالدية الرامية إلى الحد من العنف ضد الأطفال والنساء.

في حين أن الحد من تعرض الأطفال للعنف ضمن الأسرة يتطلب العمل مع الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية والأجهزة والأنظمة من أجل تغيير المواقف والسلوكيات والأعراف، تُسلط هذه السلسلة الضوء على وجه القصد على برامج الوالدية. تجد برامج الوالدية إلى الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية في العديد من المجتمعات المحلية بالفعل. تشير الأدلة إلى إمكانية تعزيز هذه البرامج للحد من العنف ضد الأطفال والنساء، وتعزيز المساواة بين الجنسين، بالإضافة إلى تحسين النتائج المتصلة بالوالدية.

تركز السلسلة على:

- أكثر أشكال العنف شيوعاً ضد الأطفال وضد النساء، وهي وعلى التوالي التأديب العنيف من قبل الوالدين وعنف الشريك الحميم. غالباً ما يتزامن هذان النوعان من العنف الأسري، وثمة أدلة تشير إلى أن برامج الوالدية قادرة على التقليل منهما.
- برامج الوالدية موجهة لوالدي الأطفال الصغار، نظراً إلى فوائد التدخل المبكر وإلى توافر قدر أكبر من الأدلة المستمدة من هذه البرامج في ما يخص الحد من العنف ضد الأطفال وعنف الشريك الحميم. وفي جميع الأحوال، يمكن تطبيق جزء من مواد في البرامج المخصصة لوالدي الأطفال الأكبر سنّاً والمراهقين.
- الآباء والأمهات في العلاقات الغيرية، إذ تُعدّ ديناميات العلاقات غير المتكافئة بين الرجال والنساء والقائمة على الجندرية من العوامل التي تزيد خطر احتمال وقوع عنف الشريك الحميم فيما يكون الرجال في الغالب الجناة الرئيسيون. على الرغم من أن العنف في العلاقات غير الغيرية - المدفوع أيضاً بديناميات القوى والسيطرة - لا يندرج ضمن نطاق هذه السلسلة، يمكن لجميع الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية، بغض النظر عن الجنس أو الهوية الجنسية أو الميل الجنسي، الاستفادة من برامج الوالدية المصممة للوقاية من العنف وتعزيز بيئات الرعاية للأطفال.

نستخدم في هذه السلسلة مصطلحي «الآباء والأمهات» و«مقدمي الرعاية» معاوضةً للإشارة إلى الأشخاص الذين يضطلعون بدور أساسي في رعاية الأطفال، سواء كانوا آباء وأمّهات بيولوجيين أو بالتبني أو بالحضانة أو أجداداً أو أقارب آخرين أو أوصياء.

ما المقصود ببرامج الوالدية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني التي تهدف للحد من العنف الأسري؟

تسعى برامج الوالدية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني إلى معالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين، وتحدي أو تغيير الأدوار والأعراف الجنسانية المؤذية وانعدام توازن القوى بين النساء والرجال، والصبيان والبنات.³ وتدرك هذه البرامج أن من شأن هذه الأعراف المؤذية وانعدام توازن القوى تقويض قدرة الوالدين على توفير الرعاية اللازمة للأطفال وتقييد فرصهم، فضلاً عن كونها عوامل تزيد من خطر احتمال حدوث العنف ضد الأطفال والعنف ضد النساء. تعمل هذه البرامج مع كل من الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية الإناث والذكور لتعزيز قيام علاقات قائمة على الرعاية والمساواة والتفاعلات الخالية من العنف بين جميع أفراد الأسرة.

تهدف هذه البرامج إلى تغيير مواقف وسلوكيات الآباء والأمهات تجاه المسائل الجنسانية من أجل تحسين العلاقات الزوجية وتغيير طريقة تربية أطفالهم. ولتحقيق ذلك، تشجع هذه البرامج على التفكير النقدي ومناقشة التوجهات والأعراف الجنسانية وديناميات القوى التمييزية، بالإضافة إلى دعم الآباء والأمهات في تحديد المكاسب التي يمكن جنيها من أساليب الحياة القائمة على قدر أكبر من العدالة. كما أنها تبني أو تعزز العلاقات ومهارات الوالدية بهدف تحسين جودة العلاقات بين الوالدين وبين الوالدين والطفل (مثل التواصل، والتنظيم الذاتي العاطفي، وحل النزاعات، وإدارة التوتر، والتأديب الخالي من العنف).

إلى جانب تحسين ممارسات الوالدية، غالباً ما تسعى هذه البرامج إلى إحداث تغييرات متعددة من شأنها أن تعود بالفائدة على الصحة البدنية والنفسية للأطفال ونموهم ورفاههم، ومن جملة ذلك:

- علاقات خالية من العنف تقوم على الرعاية والدعم، بين الوالدين والطفل وبين الوالدين أنفسهم.
- علاقات منصفة يتشارك فيها الشريكان مسؤولية الرعاية وسلطة اتخاذ القرارات فيما يخص علاقتهما وأسرتهما وحياة أطفالهما.
- قدرة الوالدين/مقدمي الرعاية على تربية الأطفال فيما هم يقدمون لهم قدر متساو من الرعاية وفرص متساوية للعب والتعلم والتعليم، بعيداً عن التمييزات الجنسانية.

لقد برهنت برامج الوالدية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني عن قدرة واعدة على الحد من العنف ضد الأطفال والعنف ضد النساء، مع تحقيق مجموعة من النتائج الأخرى التي تؤثر على الصحة البدنية والنفسية للأطفال ووالديهم ورفاههم.¹ ورغم تزايد الأدلة، إلا أنها لا تزال تقتصر على بضعة برامج تُنفذ في بيئات محدودة. غير أن هذه البرامج تقدّم دروساً أساسيةً لتكييف أو تعزيز برامج الوالدية القائمة للتصدي للعنف وتعزيز المساواة بين الجنسين بطريقة أكثر شمولية. تختلف برامج الوالدية والأمومة المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني في جوانب عديدة، غير أنها غالباً ما تشترك في عناصر معينة، تستعرضها هذه النشرة في ما يلي، بما في ذلك المبادئ الأساسية وخصائص التنفيذ والمحتوى الأساسي.



المبادئ المشتركة بين البرامج

تختلف برامج الوالدية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني التي نجحت في التقليل من العنف فيما بينها من حيث محور تركيزها والأهداف التي تشدها، كما أنها مصممة لسياقات اجتماعية وثقافية مختلفة، وتستهدف آباء وأمهات لأطفال في أعمار مختلفة. لكن وعلى الرغم من هذه الاختلافات، غالباً ما تسترشد هذه البرامج بمبادئ مشتركة. وهي:

التركيز على المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة. تسعى هذه البرامج إلى تعزيز المساواة بين الجنسين كهدف وكمسار للوقاية من العنف و/أو تحقيق نتائج إيجابية أخرى - مثل تحسين جودة العلاقات الزوجية، أو الاشتراك في اتخاذ القرارات، أو تحسين الصحة الإنجابية وصحة الأم. كما أنها تقوم بالتعرف على، والعمل على تعزيز، الأعراف الاجتماعية الإيجابية التي تدعم المساواة وترتكز على احترام حقوق النساء والبنات وقدرتهن على اتخاذ القرارات واستقلالتهن.⁴ تُعزز هذه البرامج قيام علاقات وديناميات قوى أكثر إنصافاً بين الرجال والنساء، وبين الوالدين والأطفال، فضلاً عن تكافؤ في الفرص بين الصبيان والبنات - وتسعى عموماً إلى قياس التغيرات الحاصلة. وخلال سعيها إلى إشراك الرجال كآباء ومقدمي رعاية، تُراعي هذه البرامج تفضيلات النساء ومخاوفهن بشأن زيادة مشاركة الرجال في حياة أطفالهن.⁵

إشراك الرجال بشكل واضح وجلي كآباء يقدمون الرعاية على نحو متساوٍ. يستفيد الأطفال من انخراط آبائهم ومقدمي الرعاية الذكور في تربيتهم، وغالباً ما يبدي الرجال الرغبة في تعلم السبل التي تجعلهم آباءً أفضل.^{7,5} كما أن العمل مع الرجال أمر بالغ الأهمية للوقاية من العنف، فعادة ما يكون الرجال الطرف المتسبب بالعنف اتجاه الشريك الحميم، هذا فيما تشكل ديناميات العلاقات غير المتكافئة عاملاً يزيد من خطر احتمال وقوع العنف ضد الأطفال والعنف ضد النساء.^{8,10} لهذا السبب، تُصمّم البرامج ما تبثه من رسائل وما تحمله من مضامين واستراتيجيات الاستقطاب لجذب كل من الرجال والنساء، كما أنها تعكس المعلومات والمهارات التي يرغب كل من الرجال والنساء في اكتسابها كآباء وأمهات. تتعامل هذه البرامج مع الرجال بإيجابية، إذ تدرك أن معظم الرجال يتوقون إلى تعلم أفضل السبل لرعاية أطفالهم، لكنهم قد يشعرون بعدم الارتياح أو لا يرغبون في برامج الوالدية القائمة. غير أن الاكتفاء بإشراك الرجال في البرامج لا يكفي لتحقيق علاقات يسودها قدر أكبر من المساواة والاحترام المتبادل. يجب تشجيع الرجال على التفكير والتأمل في مواقفهم وممارساتهم الجنسانية وتحديدها، كما يجب بذل الجهود لتغيير العالم من حولهم لدعم هذه التحولات.^{11,5,6}

إشراك المجتمعات المحلية في تصميم البرامج أو تكييفها. يشارك الآباء والأمهات ومقدمو الرعاية (نساءً ورجالاً) والأطفال وأصحاب المصلحة الرئيسيون على نحو فعال في عملية تصميم البرنامج يتولون قيادتها منذ لحظة انطلاقها.^{12,13} يشاور القائمون على هذه البرامج الآباء والأمهات والأطفال ويقومون على تجربتها أو

إطلاق برامج استطلاعية، وذلك لضمان مواءمة البرنامج مع احتياجاتهم ورغباتهم وخبراتهم. كما يسمح إشراك المجتمعات المحلية في مرحلة مبكرة بالحصول على دعم وقبول المجتمع وتجنب خلق الانطباع بأن البرنامج مفروض من طرف جهة خارجية. فقد يساعد ذلك على منع ردود الفعل السلبية، لا سيما عند معالجة وتحدي مواضيع معينة مثل العنف أو الأعراف الاجتماعية أو الجنسية المؤذية. كما ومن شأن إشراك المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين، مثل الحكومات المحلية أو صانعي السياسات، في تصميم البرنامج أو تكيفه أن يعزز استدامته، فضلاً عن دعم توسيع نطاق البرنامج.

تطبيق نهجاً قائماً على نقاط القوة والتلاقي مع الوالدين أينما كانوا. (يريد (معظم) الآباء والأمهات الأفضل لأطفالهم ويبدلون قصارى جهدهم من أجل ذلك، ذلك في الأغلب على الرغم من ظروف صعبة يواجهونها. يمكن لجميع الآباء والأمهات الاستفادة من برامج الوالدية، بغض النظر عما إذا كانوا يستخدمون العنف، كما ويرغب العديد منهم في الحصول على دعم وفرص إضافية لبناء مهارات الوالدية.¹³ البرامج لا تتهم الآباء والأمهات بالفشل أو تخبرهم أنهم بحاجة إلى التغيير. فهي تُركز بدلاً من ذلك على تعزيز مهارات الآباء والأمهات ومقدمي الرعاية وتُدرك أهمية دعم صحتهم النفسية ورفاههم.¹³ ففي حين أن الحد من العنف هو نتيجة واضحة، غير أنه لا يتم الترويج للبرامج على هذا النحو بين المشاركين. بدلاً من ذلك، تُسلط البرامج الضوء على الفوائد المترتبة على المشاركة - للأطفال والآباء والأمهات والأسر. غالباً ما تُشدد رسائل الاستقطاب الناجحة على كيفية مساهمة البرنامج في بناء علاقات أقوى بين الوالدين والطفل وبين الأزواج؛ أو في بناء أسر أكثر سعادة وسلاماً؛ أو في دعم صحة الأطفال ورفاههم. الرسائل الإيجابية مفيدة بشكل خاص لاستقطاب الرجال الذين قد يعتقدون أن برامج الوالدية مخصصة للأمهات فقط أو قد يشعرون بالاتهام أو التهديد إذا بدأ البرنامج وكأنه يُركز على العنف.

تعزيز سلامة النساء والأطفال وحقوقهم. قد ينطوي العمل مع الوالدين للحد من العنف وتحدي الأعراف الجنسية الراسخة على مخاطر على الأطفال والنساء.^{5,13} تُقيّم البرامج المخاطر المحتملة ثم تُخففها من خلال وضع سياسات وبروتوكولات حماية مناسبة، ورصد عملية تنفيذها بدقة، وإحالة المحتاجين إلى خدمات الدعم والاستجابة.^{8,13} وفي حال وجود قوانين تُلزم بالإبلاغ عن العنف ضد الأطفال (بما في ذلك التعرض لعنف الشريك الحميم)، تُقيّم البرامج كيفية القيام بذلك بأمان وبما يخدم مصالح الأطفال والنساء.^{8,13} كما ترصد البرامج العواقب غير المقصودة المحتملة التي قد تترتب على تعزيز مشاركة الرجال في حياة أطفالهم. فعندما لا تُنفذ البرامج بشكل جيد، قد تؤدي، من دون قصد، إلى تعزيز التنميّات الجنسية أو الاختلالات في موازين القوى - على سبيل المثال، زيادة نفوذ الرجال وسيطرتهم على القرارات التي تؤثر على حياة النساء والبنات.⁵ لذلك، فغالباً ما تُعزز البرامج إمكانية وصول النساء إلى الموارد وسيطرتهم عليها ومشاركتهم في اتخاذ القرارات الأسرية، فضلاً عن تقييم آثار ذلك على قدرة النساء على اتخاذ القرارات واستقلاليتهم.

الاعتراف بأن الوقاية من العنف تتطلب العمل على جميع مستويات النموذج الاجتماعي والبيئي، على الرغم من كون العديد من برامج الوالدية تعمل على المستوى الفردي والعائلي فحسب، هادفةً إلى تغيير مواقف المشاركين وسلوكهم.^{8,10} غير أن بعض البرامج تعمل على مستويات متعددة، بما في ذلك استخدام حملات التغيير الاجتماعي والسلوكي (مثل الراديو والمسرح والملصقات و/أو الفعاليات المجتمعية) على مستوى المجتمعات المحلية من أجل تغيير الأعراف الاجتماعية والجنسية المؤذية التي تؤدي إلى استدامة العنف. غالباً

ما تعزز هذه الحملات العلاقات القائمة على الرعاية ونبذ العنف والديناميات الأسرية الأكثر إنصافاً، بما في ذلك مشاركة الرجال في رعاية الأطفال وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر الأوسع نطاقاً. تعمل بعض البرامج ضمن المؤسسات لتدريب مقدمي الخدمات، مثل الخدمات الصحية أو الاجتماعية، أو مرئي مرحلة الطفولة المبكرة، على إشراك الرجال و/أو دعم الوالدية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني. تدعو بعض البرامج إلى وضع قوانين وسياسات داعمة، مثل منع العقوبة البدنية، أو وضع خطط عمل وطنية لمكافحة العنف ضد النساء، أو توفير إجازة أبوة وأمومة مدفوعة الأجر.^{8,10} ليس من الضروري أن يعمل كل برنامج على جميع هذه المستويات؛ وفي واقع الأمر، قليلة هي البرامج التي تتوفر لديها المقومات للقيام بذلك. غير أنه من المهم أن نكون على دراية كافية بالحاجة إلى العمل على جميع مستويات المنظومة وبناء الشراكات والاستراتيجيات اللازمة من أجل ذلك.



مميزات وخصائص التنفيذ المشتركة

غالباً ما تصل برامج الوالدية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني إلى الآباء والأمهات من خلال اجتماعات المجموعات الصغيرة، فضلاً عن الجلسات التوجيهية والزيارات المنزلية، أو من خلال مزيج من هذه الأساليب^{8,13,14}. وبغض النظر عن كيفية وصولها إلى الآباء والأمهات، غالباً ما تتسم البرامج بمميزات وخصائص تنفيذ مشتركة. وهي:

استخدام مناهج مُنظمة تبعاً لهيكلية محددة. تتضمن البرامج عادةً ما لا يقل عن ١٠ جلسات - وغالباً أكثر - والتي يتم عقدها بصورة منتظمة (مثلاً، أسبوعياً أو كل أسبوعين).^{13,14} وهي تستند إلى نظريات التغيير والتي بأن تبني المواقف والسلوكيات الجديدة عبارة عن عملية يمكنها أن تنال الدعم الأمثل لها عندما يكون لدى المشاركين الوقت الكافي بين الجلسات للتفكير في السلوكيات الجديدة التي تعلموها واستيعابها وممارستها. تُزود البرامج الميسرين بكتيبات واضحة ومنظمة تُقدم محتوى البرنامج بشكل مُتسلسل (على سبيل المثال، أنشطة ورسائل مركزية وأسئلة للمناقشات الجماعية ومهام بيتية*)، كما أنها تتضمن نصائح لمساعدة الميسرين على الاستعداد للجلسات أو معالجة التحديات الشائعة.

تدريب الأقران أو مقدمي الخدمات على مستوى المجتمعات المحلية كميسرين. قد يكون الميسرون من الإناث أو الذكور، أو آباء وأمهات، أو من العاملين في مجال الصحة المجتمعية، أو مقدمي خدمات اجتماعية، أو موظفين في منظمات أهلية أو غير حكومية، على دراية بالمجتمع المحلي.^{13,14} وغالباً ما يتم إشراك ميسرين ذكور (إلى جانب الميسرات) لجذب الرجال الذين قد يشعرون براحة أكبر أو يرون انعكاساً لأنفسهم في وجود ميسر ذكر.⁵ يجا أن يكون للتدريب المدة الملائمة (ما لا يقل عن ١٠ أيام في الغالب) وأن يمنح الميسرين الفرصة لإعادة النظر في معتقداتهم حول الأدوار والأعراف الجنسانية، بشكل يُمكنهم من قيادة جلسات مفضية إلى التحول في المنظور الجنساني مع الآباء والأمهات.^{13,14} كما يتم تدريب الميسرين على خدمات الإحالة ومساراتها، بما في ذلك قوانين الإبلاغ الإلزامي عند الاقتضاء. وغالباً ما يتم تنفيذ تدريب تجديدي لصقل المعلومات وتوفير إشراف داعم من خلال اجتماعات منتظمة ولسات إرشاد وملاحظات بناءة.

تصميم الدورات بشكل يجعلها ملائمة للآباء والأمهات من عامة السكان. العديد من البرامج التي أثبتت فعاليتها في الحد من العنف ضد الأطفال والعنف ضد النساء لا تبحث عن أو تستقطب الأسر التي يُعرّف عنها أنها تتعرض للعنف. على الرغم من ذلك نجد أن العديد منها مُصممة للأسر المحرومة أو الهشة (مثل تلك



التي تعيش في الفقر أو في المناطق الريفية) والتي لديها أطفال صغار قد يكونون أكثر عرضة للخطر، طما ويتم تنفيذها في بيئات يشيع فيها العنف ضد الأطفال والعنف ضد النساء.^{13,14} يتم استخدام نقاط دخول مختلفة لاستقطاب الآباء والأمهات تبعاً لعدد الأطفال وأعمارهم، بما في ذلك من خلال الإحالة أو الاستقطاب من قبل القادة المحليين أو موظفي الخدمات الصحية أو الاجتماعية أو موظفي مراكز رعاية الأطفال أو مراكز التنمية الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة. كما ويتم تنفيذ بعض البرامج ضمن، أو بالشراكة مع، الخدمات الصحية أو الاجتماعية أو خدمات الطفولة المبكرة.¹³

الاحتواء على مزيج من الجلسات الأحادية الجنس والمختلطة في أغلب الحالات. قد لا يشعر الرجال والنساء

بالارتياح حيال التحدث بصراحة أمام بعضهم البعض، وذلك بحسب السياق أو الموضوع المعروض للنقاش.⁵ كما قد يصعب الوصول إلى الرجال والنساء في الوقت نفسه، خاصة الآباء والأمهات. لهذا السبب، غالباً ما تتضمن البرامج جلسات منفصلة للرجال والنساء (أو أن تخصص مساحات منفصلة ضمن الجلسة الواحدة للسماح بالنقاشات المنفردة)، بالإضافة إلى جلسات مصممة للأزواج تكملها. وتهدف هذه الأخيرة إلى تعزيز التواصل بين الزوجين، وخلق تطلعات مشتركة للوالدية، وتعزيز مهارات العلاقة الزوجية. كما تفسح هذه الجلسات المجال أمام الأزواج لمناقشة مسألة زيادة مشاركة الرجال في رعاية الأطفال وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر بشكل عام، إذ أن شريكات الرجال قد لا يفهمن هذه التغييرات أو يعارضنها أو يشعرن بالتهديد جراءها. يُقِيمُ مُنْقَدُو البرنامج مخاطر وفوائد الجلسات الفردية والمختلطة بناءً على موضوع الجلسة، والسياق الاجتماعي والثقافي، وإمكانية الوصول إلى الشركاء معاً، ودرجة شعور النساء والرجال بالارتياح وتفضيلاتهم (وهي عوامل عادةً ما يتم تقييمها من خلال بحثٍ أولي مع المشاركين المُحتملين في البرنامج).

استخدام نهج تشاركي لتعزيز التأمل والتعلم. تهدف البرامج إلى تحفيز الآباء والأمهات على التغيير بدلاً من

طلب ذلك منهم. على هذا البرامج السعي إلى خلق بيئات آمنة وداعمة يشعر فيها المشاركون بالارتياح حيال مناقشة السلوكيات الجديدة والتعلم عنها واستيعابها وممارستها. كما تتجنب هذه البرامج نهج التعلم الهابط من الأعلى إلى الأسفل أو الهرمي (مثل التعلم من خلال المحاضرات)، وأن تشدد على الثقة والسرية. وعلى الميسرين والمرشدين والقائمين على الزيارات المنزلية التشديد على المساواة فيمبل بينهم وبين المشاركين، واعتبار أن دورهم يكمن في الاستماع إلى الآباء والأمهات ودعمهم بدلاً من تعليمهم أو توبيخهم. كما يجب استخدام الأساليب التشاركية والتفاعلية - مثل المناقشات الجماعية، وتبادل الخبرات، والأنشطة (مثل تمثيل الأدوار والألعاب والقصص) - لتعزيز التفكير النقدي والنقاش وبناء المهارات.^{9,13,14} وبالنسبة لحجم الجلسات فعليها أن تكون لمجموعات صغيرة (من ١٠ إلى ٢٠ مشاركاً) وأن تُفسح المجال أمام التفاعل والمشاركة.

الخاصة رقم ٢. إشراك الآباء في برامج الوالدية.

غالباً ما تواجه برامج الوالدية تحديات في استقطاب الآباء ومقدمي الرعاية الذكور. فالتركيز الصريح على الآباء والأبوة هو من الاستراتيجيات التي تتبعها هذه البرامج لاستقطاب الآباء وضمان استمرار مشاركتهم. غالباً ما يتم الاستقطاب في هذه البرامج من خلال الآباء أو مقدمي الرعاية الذكور، وهي تتضمن جلسات مخصصة للرجال، فضلاً عن تلك المخصصة للأزواج. قد يكون التركيز على الآباء بهذه الطريقة نهجاً جديداً للاستفادة من رغبات الرجال ودوافعهم للتغيير - ولكنها ليست الطريقة الوحيدة لإشراكهم بفاعلية. فثمة برامج أخرى تنجح في استقطاب الرجال من خلال التركيز على الأزواج و/أو من خلال الاستفادة من تطلعات الرجال فيما يتعلق بصحة أطفالهم ورفاههم.

بغض النظر عن كيفية استقطابها للرجال، تخلق البرامج التي تنجح في إشراك الآباء مساحات آمنة للرجال لكي يلتقوا ويتعلموا من بعضهم البعض، وهي تتضمن محتوى مخصصاً للآباء في مناهجها. تدرك هذه البرامج أن الرجال نادراً ما يحظون بالفرصة للتحدث مع رجال آخرين عن تطلعاتهم ومباعد فرحهم ومخاوفهم وتحدياتهم كأباء، وهي حريصة على توفير ذلك. تؤكد البرامج على قدرة الرجال على الرعاية والتواصل؛ وتقر بأن العديد من الرجال يشاركون بالفعل بطرق رعاية إيجابية؛ كما تدعم الرجال في بناء مهارات متصلة بالعلاقات الزوجية والوالدية الإيجابية. فهي تتحدّى مفاهيم الأبوة المتمزّمة، مثل الفكرة القائلة بأن دور الأب الوحيد هو توفير الدعم المالي لأطفاله، مع اعترافها بالضغوط والتوترات الذي يواجهها العديد من الرجال في محاولتهم تلبية هذه التوقعات المجتمعية.

تتعامل البرامج مع الرجال بشكل يسمح بالتعاطف معهم وبمساءلتهم في آن واحد. كما وتدرك هذه البرامج بأنه وعلى الرغم من أن الرجال لا يستخدمون جميعهم العنف، فإن الأعراف الجنسانية وتجارب العنف في مرحلة الطفولة والإفلات من العقاب تشكل عوامل من شأنها دفع بعض الرجال إلى استخدام العنف. وهي تشجع الرجال الذين لا يستخدمون العنف على كسر حاجز الصمت وفضح استخدام الرجال للعنف.

لاطلاع على المزيد من المعلومات عن العمل مع الآباء، يُرجى مراجعة قسم «الموارد الموصى بها» في نهاية النشرة.

المحتوى المشترك بين البرامج



UNICEF ©

تختلف برامج الوالدية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني والرامية إلى الحد من العنف فيما بينها فيما يخص المرحلة التي تباشر فيها في التدخل والفئات التي تستهدفها والأهداف التي تضعها أمامها - وهو ما من شأنه أن ينعكس في محتواها. على الرغم من ذلك، غالباً ما تتضمن البرامج مواضيعاً جوهرية متشابهة في مناهجها، سواءً في جلسات محددة أو في أنشطة مُدمجة في مختلف أجزاء المنهج. وعلى الرغم من أن البرامج لا تتضمن كلها جميع ما يلي، غير أنها تتضمن عادةً أنشطة مصممة من أجل:

تعزيز التفكير والتأمل في الأعراف الجنسانية وانعدام توازن القوى.^{8,9,13,14} تُستخدم الأنشطة التشاركية

والنقاشات الجماعية لتوضيح كيفية تأثير الأعراف الجنسانية وانعدام توازن القوى على التفاعلات اليومية ضمن الأسرة. يكتشف المشاركون كيف تؤثر الأعراف المتعلقة بأدوار الرجال والنساء على سلوكهم وتوقعاتهم كأباء وأمّهات - ذلك بالنسبة لهم أنفسهم ولشركائهم ولأطفالهم. غالباً ما تشجع البرامج المشاركين على فهم مسألة السلطة - ماهيتها ومن يملكها وطريقة استخدامها (أو إساءة استخدامها) داخل الأسرة. يتم دعم المشاركين للتفكير في مساوئ أو أعباء الالتزام بالأعراف الجنسانية غير المنصفة، كما تتم مساعدتهم على تخيل فوائد علاقات أكثر احتراماً ورعايةً وإنصافاً لأطفالهم وأنفسهم وعائلاتهم. وفيما تقوم جميع برامج الوالدية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني بذلك، إلا أنه بإمكانها الاحجام عن تسمية نفسها علناً بمثل هذا الاسم أو عن استخدام مصطلح الجندر، لا سيما في البيئات التي تشهد ردود فعل عنيفة ضد جهود تعزيز المساواة بين الجنسين.

زيادة الوعي بالعنف وتبعاته. يجدر خلق مساحات آمنة يشعر فيها المشاركون بالراحة لمناقشة كيفية تجلّي العنف في حياتهم ومجتمعاتهم، بالإضافة إلى تبعاته على الأطفال والنساء والعائلات.^{9,14} يمكن استخدام تمارين التأمل الموجهة والقصص القصيرة والمناقشات الجماعية، حيث يمكن للمشاركين اختيار الكشف عن تجاربهم الشخصية مع العنف - ولكن بدون الزامهم بذلك. يجدر بالبرامج دعم الآباء والأمهات في فهم الكيفية التي تمكّن الأعراف الاجتماعية والجنسانية من تبرير العنف وأن تؤدي إلى استدامته. كما ومن شأنها تسليط الضوء على الطريقة التي يمكن من خلالها للعنف في مرحلة الطفولة أن يؤدي إلى عنف في مراحل لاحقة من الحياة، وتعزيز التعاطف مع الأشخاص الذين يتعرضون للعنف، وتشجيع المشاركين على الالتزام بعدم استخدام العنف أو محاولة وقفه عند رؤيته. تُناقش بعض البرامج القوانين والسياسات المحلية المتعلقة بالعنف وحقوق الطفل أو المساواة بين الجنسين (مثل قوانين الميراث) لزيادة الوعي أو توضيح المفاهيم الخاطئة.

بناء المهارات المتصلة بالعلاقات الزوجية. يتم استخدام التمارين العملية (مثل تمثيل الأدوار والألعاب والقصص) لبناء المهارات المتصلة بالعلاقات، مثل التواصل والإصغاء الفعال والتعاطف وحل النزاعات.^{8,9,13,14} تُوفّر البرامج مساحات آمنة للمشاركين من أجل التدرّب على هذه السلوكيات الجديدة والتأمل في الفوائد النجمة عن اعتمادها. فالتواصل بين الأزواج مهارة أساسية للوقاية من العنف، ويتم الترويج لها خلال الجلسات ومن خلال المهمات البيتية، بما في ذلك تشجيع الشركاء على مناقشة القرارات الأسرية وتطلعاتهم في ما يتعلق بأطفالهم وعائلاتهم. بالنسبة إلى العديد من الأزواج، قد تكون هذه هي المرة الأولى التي يناقشون فيها مواضيع مُعينة أو يستمعون إلى تجارب أو مخاوف شريكهم. يتم تشجيع الأزواج أيضاً على مناقشة توقعاتهم ومخاوفهم، هذا ما يزيد من اضطلاع الرجال برعاية الأطفال وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، وذلك لضمان وعي شريكاتهم بهذه التغيرات ودعمهن لها. تُشدّد البرامج على الطريقة التي يمكن لمهارات العلاقات الزوجية هذه - مثل تقاسم المسؤوليات واتخاذ القرارات، والإصغاء إلى بعضهما البعض ودعم بعضهما البعض - أن تمكّن الوالدين من العمل معاً لتحقيق أهداف مشتركة لأطفالهم وعائلاتهم.

تعزيز مهارات الرعاية والوالدية الإيجابية. يتعلم الآباء والأمهات ما يحتاجه الأطفال للنجاح، ويعملون على بناء مهارات تتناسب مع عمر طفلهم. تُشدّد البرامج على أهمية التقارب العاطفي والرعاية التي تستجيب للاحتياجات، كما تدعم الآباء والأمهات في تحسين تواصلهم وعلاقتهم مع الأطفال.^{8,9,13,14} تُساعد هذه البرامج الآباء والأمهات على وضع توقعات واقعية فيما يتعلق بسلوك أطفالهم في مراحل نموهم المختلفة، وتعلم أساليب التربية الإيجابية لإدارة سلوك الأطفال، بما في ذلك كيفية التواصل معهم وتقديم الملاحظات الإيجابية والثناء عليهم.^{8,13} تبني البرامج علاقات داعمة بين الزوجين والأقران لمساعدة الآباء والأمهات على تبني هذه الممارسات الجديدة. بالنسبة لآباء الأطفال الصغار، تتضمن بعض البرامج فرصاً للرجال لتعلم وممارسة مهارات رعاية الأطفال التي غالباً ما لا يتسنى للرجال تعلّمها خلال نشأتهم (مثل إطعام الطفل وتحميمه وتبديل حفاضاته). فقد يُسهّل بناء شعور الارتياح والثقة لدى الرجال فيما يخص هذه المهارات عليهم المشاركة في رعاية الأطفال مع شريكاتهم.

بناء مهارات الآباء والأمهات (والأطفال) للتحكم بمشاعرهم. تدعم البرامج الآباء والأمهات في فهم وتطوير المهارات للتحكم بالمشاعر الجياشة عند التفاعل مع شركائهم وأطفالهم.^{8,9,13,14} يتم دعم المشاركين في فهم كيف يمكن لعدم القدرة على التحكم بالغضب أو مشاعر الإحباط أن تؤدي إلى زيادة خطر استخدام العنف ضد

الطفل أو الشريك. تتيح الأنشطة للمشاركين تعلم وممارسة مهارات الحفاظ على الهدوء، والتحكم بمشاعرهم، أو تخفيف التوتر - مثل ممارسة تمارين التنفس، أو أخذ فترة استراحة، أو الابتعاد عن الموقف الحاصل. في بعض الأحيان، يتم تشجيع المشاركين على تحديد المحفزات المحتملة لفقدان السيطرة على مشاعرهم حتى يكونوا مستعدين لتطبيق هذه المهارات. تعمل البرامج أيضاً على التقليل من توتر الآباء والأمهات من خلال تعزيز التواصل والعلاقات بين الشريكين، وقد نُحِيل من هم بحاجة بينهم إلى خدمات في مجال الصحة النفسية المجتمعية (في حال توافرها). تُعَلِّم بعض البرامج الآباء والأمهات كيفية دعم أطفالهم في تعلم مهارات تنظيم الانفعالات بما يتناسب مع أعمارهم.⁸

تعزيز قيام ديناميات أسرية أكثر إنصافاً. تُعزز البرامج مشاركة الرجال على قدم المساواة في رعاية الأطفال والمهام المنزلية من خلال الأنشطة التشاركية والنقاشات والتمارين العملية.^{5,6,8,14} تدعم البرامج المشاركين في التفكير في مساوئ الأنماط المتزمتة وغير المتكافئة للعمل المنزلي واتخاذ القرارات - لكل من الأطفال والنساء والرجال. وغالباً ما تُعزز البرامج مشاركة النساء في القرارات المنزلية من خلال أنشطة تهدف إلى تعزيز التواصل بين الزوجين حول الوالدية والمهام المنزلية والشؤون المالية. يتم دعم المشاركين في تحديد الفوائد التي قد تتأتى من تقاسم هذه المسؤوليات بالنسبة إلى علاقتهم ورفاه أطفالهم (على سبيل المثال، كيف يُمكن لتقاسم المهام أن يساعد على توفير المزيد من الوقت لكسب الدخل أو قضاء الوقت مع الأسرة، أو كيف يُمكن للمشاركة في اتخاذ القرارات أن تدعم القرارات المتصلة بالوالدية وتلك المالية التي يمكنها أن تعود على الأطفال بالمنفعة).

تشجيع المشاركين على التفكير في طفولتهم. غالباً ما تحث البرامج المشاركين على التفكير في كيفية تأثير الأعراف الجنسانية على طريقة تربية والديهم لهم، وعلاقتهم بهم، والفرص التي أُتيحَت لهم. يتم دعم المشاركين في التفكير في كيفية تعلّم واكتساب السلوكيات المتصلة بالعلاقات والوالدية منذ الصغر - من طرف الوالدين والمعلمين وأفراد المجتمع والقيادات الدينية - وبالتالي إمكانية التخلص منها.⁵ من خلال هذا التأمل، يتم تشجيع المشاركين على التفكير في الجوانب الإيجابية والسلبية لعلاقتهم مع والديهم - وكيفية الحفاظ على الجوانب الإيجابية في علاقتهم مع أطفالهم مع التخلص من الجوانب المؤذية. ومن هنا، تهدف البرامج إلى تقديم المساعدة من أجل كسر الأنماط المؤذية التي يتم تناقلها بين الأجيال واستبدالها بالرعاية والتواصل والمساواة.

تعزيز التنشئة الاجتماعية الجنسانية الإيجابية لدعم الآباء والأمهات في تربية أطفالهم بعيداً عن التنميطات الجنسانية. تشجع العديد من البرامج الآباء والأمهات على تربية أطفالهم مع تقديم القدر المتساوي من الرعاية والفرص للعب والتعلم والتعليم، بغض النظر عن جنس الأطفال أو هويتهم الجنسانية.^{8,13,15} تشجع البرامج على مناقشة كيفية تأثير الأعراف الجنسانية على توقعات الآباء والأمهات تجاه أطفالهم وتفاعلاتهم معهم، فضلاً عن التفكير في كيفية تأثير ذلك على فرص الأطفال ورفاههم. تشجع البرامج الآباء والأمهات عادةً على التفكير في الألعاب التي يقدمونها إلى أطفالهم، وإشراك الأبناء في الأعمال المنزلية إلى جانب البنات، وتشجيع تعليم البنات والصبيان على حد سواء. بينما تركز هذه النشرة الموجزة بشكل أساسي على البرامج التي تستهدف الوالدين من ذوي الأطفال الصغار، تتضمن البرامج المخصصة لآباء وأمّهات الأطفال الأكبر سناً والمراهقين أحياناً تركيزاً خاصاً على منع الزواج المبكر وزواج الأطفال أو غيرها من النتائج ذات الصلة.

تعزيز العلاقة المسؤولة مع الكحول. تتناول بعض البرامج إشراف الرجال في تعاطي الكحول، والمعروف كونه عاملاً يزيد من خطر وقوع العنف.^{8,10} كما أنها تساعد المشاركين على فهم كيفية ارتباط مفاهيم الذكورة باستهلاك الرجال الكحول (أو إفراطهم في استهلاكه).¹⁶ يتعرف الرجال على عواقب إساءة استخدام الكحول (أو أي مواد أخرى) على أنفسهم وأسرهم - بما في ذلك النتائج الصحية السلبية، وسوء العلاقات مع الشريكات والأطفال، وسوء الإدارة المالية. تناقش بعض البرامج بشكل مباشر مسألة استهلاك الكحول كمحفز محتمل للنزاعات والعنف. وغالباً ما يتم استخدام التأمل الشخصي والنقاش الجماعي لتشجيع المشاركين على اتخاذ خطوات للحد من استهلاكهم للكحول و/أو آثاره السلبية، بما في ذلك من خلال تعزيز دعم الأقران من بين المشاركين في البرنامج.

دعم الأسرة الحاضنة والأقران والمجتمع للتمكين من تغيير السلوك وضمان استدامته. إن دعم الأسرة والأقران مفيد بشكل خاص في التخفيف من أي معارضة قد يواجهها الآباء والأمهات من طرف الأسرة أو الأصدقاء أو الأفراد الذين يحيطون بهم عند تبنيهم سلوكيات تتعارض مع الأعراف الجنسانية والاجتماعية السائدة.⁵ تدعم البرامج الأزواج في وضع أهداف مشتركة وتشجيع بعضهم البعض لضمان استدامة التغييرات الإيجابية، بما في ذلك تعزيز دعم النساء لمشاركة أكبر للرجال في رعاية الأطفال وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر. كما تبني البرامج روابط بين المشاركين لتسهيل تبادل الخبرات والتوجيهات والتشجيع أثناء شروعهم في إجراء التغييرات. تساعد هذه الروابط المشاركين على عدم الشعور بأنهم لوحدهم، كما أنها قد تساعد على تحفيزهم بين الجلسات أو بعد انتهاء البرنامج. عند انتهاء البرنامج، غالباً ما تُستخدم الفعاليات الجماعية أو العائلية أو المجتمعية للاحتفال بالتغييرات الإيجابية التي لدى المشاركين، وإمكان المشاركين وضع خطط عمل فردية أو زوجية أو عائلية تهدف إلى ضمان استدامة هذه التغييرات بعد انتهاء البرنامج.

الخلاصة

لقد أظهرت برامج الوالدية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني على وجود أدلة واعدة على إمكانية الحد من العنف ضد الأطفال والعنف ضد النساء من خلال بناء ديناميات أسرية يسودها قدر أكبر من الرعاية والإنصاف. وعلى الرغم من هذه البرامج تختلف فيما بينها فيما يخص أهدافها وسياقها وفئاتها المستهدفة، إلا أنها غالباً ما تشترك في المبادئ وخصائص التنفيذ ومحتوى الجلسات التي تم توضيحها في هذه النشرة الموجزة. توفر هذه العناصر المشتركة نقاط انطلاق للعاملين في هذه البرامج المعنيين بتكييف برامج الوالدية القائمة من أجل العمل على التقاطعات بين العنف ضد الأطفال والعنف ضد النساء.

تستعرض النشرة الموجزة التالية ضمن هذه السلسلة (النشرة الموجزة رقم ٣) الخطوات والاعتبارات الرئيسية التي ينبغي اتخاذها من قبل الراغبين في تكييف أي برنامج قائم. فهي تحدد المراحل والأنشطة الرئيسية لتكييف برامج الوالدية اعتماداً على الأدلة والدروس المستفادة من برامج الوالدية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني التي أثبتت فعاليتها.

أتم مدعوون لاستكشاف النشرات الموجزة الأربعة في سلسلتنا:

النشرة الموجزة رقم ٢

برامج الوالدية الرامية إلى الحد من العنف ضد الأطفال والنساء: كيف تبدو البرامج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني؟

النشرة الموجزة رقم ١

برامج الوالدية الرامية إلى الحد من العنف ضد الأطفال والنساء: ما أهميتها.

النشرة الموجزة رقم ٤

برامج الوالدية الرامية إلى الحد من العنف ضد الأطفال والنساء: كيفية قياس التغيير.

النشرة الموجزة رقم ٣

برامج الوالدية الرامية إلى الحد من العنف ضد الأطفال والنساء: كيف يمكن تكييف هذه البرامج لمعالجة هذين النوعين من العنف.

الموارد الموصى بها



UNICEF ©

[Supporting Parents and Caregivers: Prevention Strategies Deep Dive](#),
Prevention Collaborative, 2023

[Parenting and Caregiver Support Programmes to Prevent Violence in the Home: Evidence Brief](#),
Prevention Collaborative, 2022

[Designing Parenting Programmes for Violence Prevention: A Guidance Note](#), United Nations
Children's Fund (UNICEF), 2020

[Technical Note: Gender-Responsive Parenting](#), UNICEF, 2019

[Promoting Men's Engagement in Early Childhood Development: A Programming and Influencing
Package](#), Plan International and Equimundo, 2021

[Nurturing Care and Men's Engagement: Thematic Brief](#), UNICEF and World Health
Organization, 2022

[Core Elements of Gender-Transformative Fatherhood Programs to Promote Care Equality and
Prevent Violence: Results from a Comparative Study of Program P Adaptations in Diverse Settings
around the World](#). Equimundo, 2023

قائمة المراجع

1. UNICEF Innocenti – Global Office of Research and Foresight, *Prevention Collaborative and Equimundo. Parenting Programmes to Reduce Violence against Children and Women. Why it is important. Brief ١*. UNICEF Innocenti, Florence, 2023. <https://www.unicef.org/innocenti/reports/parenting-programmes-reduce-violence-against-children-and-women>
2. Bacchus, Lorraine J., Manuela Colombini, Isabelle Pearson, Anik Gevers, Heidi Stöckl, and Alessandra C. Guedes (In press). "A Rapid Systematic Review of Effective Interventions That Prevent and/or Respond to Intimate Partner Violence against Women and Child Maltreatment." *The Lancet*. 9(5), E326-E338. [https://www.thelancet.com/journals/lanpub/article/PIIS2468-2667\(24\)00048-3/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lanpub/article/PIIS2468-2667(24)00048-3/fulltext)
3. United Nations Children's Fund (UNICEF). 2020. *Gender Dimensions of Violence against Children and Adolescents*. New York: UNICEF. <https://www.unicef.org/documents/gender-dimensions-violence-against-children-and-adolescents>
4. Interagency Gender Working Group. 2019. *The Gender Integration Continuum (Updated)*. <https://www.igwg.org/about-igwg/#continuum>
5. Swan, Melanie, and Kate Doyle. 2021. *Promoting Men's Engagement in Early Childhood Development: A Programming and Influencing Package*. Surrey, United Kingdom: Plan International and Equimundo. <https://www.equimundo.org/resources/promoting-mens-engagement-in-early-childhood-development-a-programming-and-influencing-package-2/>
6. Doyle, Kate, Melanie Swan, Sheila Manji, Bernadette Daelmans, Margaret Greene, and Saif Chaudhury. 2022. *Nurturing Care and Men's Engagement: Thematic Brief*. World Health Organization and United Nations Children's Fund. <https://www.who.int/publications/item/9789240060067>
7. Jeong, Joshua, Eileen F. Sullivan and Juliet K. McCann. 2023. "Effectiveness of Father-Inclusive Interventions on Maternal, Paternal, Couples, and Early Child Outcomes in Low- and Middle-Income Countries: A Systematic Review." *Social Science & Medicine* 328: 115971. <https://doi.org/10.1016/j.socscimed.2023.115971>
8. Organización Pan Americana de la Salud (OPS). 2017. *INSPIRE: Siete estrategias para poner fin a la violencia contra los niños y las niñas*. Washington, D.C, OPS,2017. <https://iris.paho.org/bitstream/handle/10665.2/33741/9789275319413-spa.pdf?sequence=7&isAllowed=y%20publications/i/item/9789241565356>
9. Organización Mundial de la Salud. 2019. *Trabajo de prevención del abuso de niños, niñas y mujeres. En: Respeto a las mujeres: prevención de la violencia contra las mujeres*. Ginebra: Organización Mundial de la Salud. <https://iris.who.int/handle/10665/337198>
10. Organización Mundial de la Salud. 2019. *Respeto a las mujeres: prevención de la violencia contra las mujeres*. Ginebra: Organización Mundial de la Salud. <https://iris.who.int/handle/10665/337198>
11. Joshua Jeong, Eileen F. Sullivan, Juliet K. McCann, Dana C. McCoy, and Aisha K. Yousafzai. 2023. "Implementation Characteristics of Father-Inclusive Interventions in Low- and Middle-Income Countries: A Systematic Review." *Annals of the New York Academy of Sciences* 1520, no. 1: 34–52. <https://nyaspubs.onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1111/nyas.14941>
12. Alvarez, Francesca. 2021. 2021 *Interagency Gender Working Group Plenary Exploring Gender Transformative Approaches: Lessons Learned and New Opportunities in Health Programming. Meeting Report*. Population Reference Bureau. <https://www.igwg.org/2022/03/igwg-2021-plenary-meeting-report/>
13. Landers, Cassie, Francesca Stuer, and Siân Long. 2020. *Designing Parenting Programmes for Violence Prevention: A Guidance Note*. United Nations Children's Fund. <https://www.unicef.org/documents/designing-parenting-programmes-violence-prevention-guidance-note>
14. The Prevention Collaborative. 2019. *Evidence Review: Parenting and Caregiver Support Programmes to Prevent and Respond to Violence in the Home*. https://prevention-collaborative.org/prevention-strategies/supporting-parents-and-caregivers/?cat_id=19&scat_id=0
15. United Nations Children's Fund and International Step by Step Association. 2023. *Supporting Families for Gender Transformative Parenting: Challenging the Gender Norms and Inequalities to Create a More Equitable Environment for All Children to Thrive*. https://www.unicef.org/media/134441/file/Gender_Transformative_Parenting_Resource_Modules.pdf
16. Kerr-Wilson, Alice, Andrew Gibbs, E. McAslan Fraser, Leane Ramsoomar, Anna Parke, Hussain M. A. Khuwaja, and Rachel Jewkes. 2020. *A Rigorous Global Evidence Review of Interventions to Prevent Violence against Women and Girls*. Pretoria: What Works to Prevent Violence against Women and Girls Global Programme. <https://www.whatworks.co.za/resources/item/693-a-rigorous-global-evidence-review-of-interventions-to-prevent-violence-against-women-and-girls>

من نحن

تعمل **اليونيسف**، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، في أصعب بقاع العالم للوصول إلى الأطفال والمراهقين الأشدّ حرماناً - ولحماية حقوق كل طفل في كل مكان. نبذل قصارى جهدنا في أكثر من 190 دولة ومنطقة، لمساعدة الأطفال على النجاة والبقاء والازدهار وتحقيق قدراتهم، من مرحلة الطفولة المبكرة حتى المراهقة. ولا نستسلم أبداً..

يتناول **مكتب اليونسف العالمي للبحوث - إينوشنتي** المسائل ذات الأهمية القصوى للأطفال، سواء الراهنة أو المستجدة. وهو يعمل على إحداث التغيير من خلال البحث والاستشراف فيما يخص مجموعة واسعة من القضايا المتصلة بحقوق الطفل، وإثارة الخطاب العالمي وإشراك النشاط الشبابي في مهماته.

يعمل فريق **الشبكة التعاونية للوقاية Prevention Collaborative** على الحد من العنف ضد النساء وأطفالهن من خلال تعزيز قدرة الجهات الفاعلة الرئيسية على تقديم برامج وقائية فعالة، قائمة على المبادئ النسوية والتعلم المبني على الأدلة والممارسات. نسعى في الشبكة إلى تلبية ما يحتاجه النشطاء الفاعلون والشركاء المنفذين من خلال تجميع الأدلة، وإرشاد المنظمات، وضمان توجيه تمويل الجهات المانحة بعناية وحكمة.

يعمل **مركز Equimundo «إيكويموندو» للذكورة والعدالة الاجتماعية** على نطاق دولي وداخل الولايات المتحدة الأمريكية منذ سنة 2011 لإشراك الرجال والصبيان كحلفاء في جهود تعزيز المساواة بين الجنسين، وتعزيز الرجولة الصحية، والوقاية من العنف. يعمل مركز إيكويموندو على تحقيق المساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية من خلال تغيير أنماط الأدب العابرة للأجيال، وتعزيز أنماط الرعاية والتعاطف والمساءلة لدى الصبيان والرجال في مختلف مراحل حياتهم.

لكل طفل، أجوبة

يونيسف | لكل طفل